حديث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم في تصحيح هذا الحديث بعض الاستقصا
في تصحيح هذا الحديث نعم روى عبد بن حميد في مسنده من طريق حمزة النصيبي عن نافع عن ابن عمر وحمزة ضعيف جدا
عبد بن حميد في مسنده من طريق حمزة النصيبي عن نافع عن ابن عمر وحمزة ضعيف جدا ورواه الدارقطني في غرائب مالك من طريق جميل بن زيد عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جابر وجميل لا يعرف ولا اصل له في حديث مالك ولا من فوقه وذكره البزار من رواية عبد الرحيم
ابن زيد العمي عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن عمر وعبد الرحيم كذاب ومن حديث انس ايضا واسناده
واه ورواه القضاعي في مسند الشهاب له من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وفي اسناده
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي وهو كذاب ورواه ابو ذر الهروي في كتاب السنة من حديث مندل عن
جويبر عن الضحاك بن مزاحم منقطعا وهو في غاية الضعف قال ابو بكر البزار هذا الكلام لم يصح
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن حزم هذا خبر مكذوب موضوع باطل وقال البيهقي في
الاعتقاد عقب حديث ابي موسى الاشعري الذي اخرجه مسلم بلفظ النجوم امنة السما فاذا
ذهبت النجوم اتى اهل السما ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهبت اصحابي اتى امتي ما يوعدون
قال البيهقي روي في حديث موصول باسناد غير قوي يعني حديث عبد الرحيم العمي وفي حديث
منقطع يعني حديث الضحاك بن مزاحم مثل اصحابي كمثل النجوم في السما من اخذ بنجم منها اهتدى
قال والذي رويناه ههنا من الحديث الصحيح يؤدي بعض معناه **قلت** صدق البيهقي
هو يؤدي صحة التشبيه للصحابة بالنجوم خاصة اما في الاقتدا فلا يظهر في حديث ابي موسى
**نعم** يمكن ان يتلمح من ذلك معنى الاهتدا بالنجوم وظاهر الحديث انما هو اشارة الى الفتن
الحادثة بعد انقراض عصر الصحابة من طمس السنن وظهور البدع وفشو الجور في اقطار الارض
فالله المستعان **حديث** انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفارة تقع في السمن الحديث تقدم في البيوع
**حديث** النهي عن التضحية بالعورا تقدم في بابه **حديث** لا يقضي القاضي وهو غضبان تقدم
**حديث** لا يبولن احدكم في الما الراكد تقدم في الطهارة **حديث** انما بغيتكم من اجل الدافة
تقدم في الضحايا **حديث** انه صلى الله عليه وسلم سها فسجد تقدم في الصلوة **حديث** ان
ماعزا زنا فرجم تقدم في الحدود **حديث** ان بروع نكحت تقدم في النكاح **حديث** اذا
حكم الحاكم فاجتهد تقدم قريبا **حديث** انما انا بشر وانكم تختصمون فلعل بعضكم يكون الحن
بحجته من بعض الحديث متفق عليه من حديث ام سلمة وله الفاظ **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم
قال انا احكم بالظاهر والله يتولى السراير هذا الحديث استنكره المزي فيما حكاه ابن كثير عنه في
ادلة التنبيه وقال النسائي في سننه باب الحكم بالظاهر ثم اورد حديث ام سلمة الذي قبله وقد
بينت في تخريج احاديث المنهاج للبيضاوي سبب وقوع الوهم من الفقهاء في جعلهم هذا حديثا
مرفوعا وان الشافعي قال في كلام له وقد امر الله نبيه ان يحكم بالظاهر والله المتولي السراير
وكذا قال ابن عبد البر في التمهيد اجمعوا ان احكام الدنيا على الظاهر وان امر السراير الى الله واغرب
اسمعيل بن علي بن ابرهيم بن ابي القاسم الجنزوي في كتابه ادارة الاحكام فقال ان هذا الحديث ورد
في قصة الكندي والحضرمي اللذين اختصما في الارض فقال المقضي عليه قضيت علي والحق لي فقال
صلى الله عليه وسلم انما اقضي بالظاهر وهو يتولى السراير **وفي الباب** حديث عمر انما كانوا
يوخذون بالوحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما



ظهر لنا من اعمالكم اخرجه البخاري وحديث ابي سعيد رفعه اني لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس وهو في الصحيح في قصة الذهب الذي بعث به علي وحديث ام سلمة الذي قبله وحديث ابن عباس
الذي بعده **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال في قصة الملاعنة لو كنت راجما احدا من
غير بينة رجمتها مسلم من حديث ابن عباس وفيه قصة **حديث** ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين الشافعي واصحاب السنن وابن حبان وقال ابن ابي حاتم في
العلل عن ابيه وهو صحيح ورواه البيهقي من حديث مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ونقل عن احمد ان حديث الاعرج ليس في الباب اصح منه **قوله** واشتهر ان سهيلا
رواه عن ابيه وسمعه منه ربيعة ثم اختلط حفظه لشجة اصابته فكان يقول اخبرني ربيعة
اني اخبرته عن ابي عن ابي هريرة **قلت** هذه القصة ذكرها الشافعي عن الدراوردي عن
سهيل به ولكن فيه وكان قد اصاب سهيلا علة اذهبت عقله ونسي بعض حديثه وذكرها الدارقطني
والخطيب في كتاب من حدث ونسي ورواه الحاكم والبيهقي من طريق **حديث** انه صلى الله عليه وسلم
قضى ان يجلس الخصمان بين يدي القاضي احمد وابو داود والبيهقي والحاكم من حديث عبد الله بن
الزبير وفيه قصة وفي اسناده مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير وهو ضعيف وقد تقدم حديث
علي اذا جلس اليك الخصمان وروى ابو يعلى والدارقطني والطبراني في الكبير من حديث ام سلمة
من ابتلي بالقضا من المسلمين فليعدل بينهم في لحظه واشارته ومقعده ومجلسه ولا يرفع صوته
على احد الخصمين ما لا يرفع على الاخر لفظ الطبراني والدارقطني وقد فرقاه حديثين وجمعه ابو يعلى
بمعناه وفي اسناده عباد بن كثير وهو ضعيف **حديث** علي انه جلس بجنب شريح في خصومة له
مع يهودي فقال لو كان خصمي مسلما جلست معه بين يديك ولكني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تساووهم في المجالس ابو احمد الحاكم في الكنى في ترجمة ابي سمير عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي قال عرف علي درعا له مع يهودي فقال يا يهودي درعي سقطت مني
فذكره مطولا وقال منكر واورده ابن الجوزي في العلل من هذا الوجه وقال لا يصح تفرد
به ابو سمير ورواه البيهقي من وجه آخر من طريق جابر عن الشعبي قال خرج علي الى السوق فاذا
هو بنصراني يبيع درعا فعرف علي الدرع فذكره بغير سياقه وفي رواية له لولا ان خصمي نصراني لجثيت
بين يديك وفيه عمرو بن شمر عن جابر الجعفي وهما ضعيفان وقال ابن الصلاح في الكلام على الوسيط
لم اجد له اسنادا يثبت وقال عسكر في الكلام على احاديث المهذب اسناده مجهول **حديث**
علي لا يضيف احدكم الخصمين الا ان يكون خصمه معه البيهقي باسناد ضعيف منقطع وهو في
مسند اسحق بن راهويه قال انا محمد بن الفضل عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال جا رجل
فنزل على علي فاضافه فلما فرغ قال اني اريد ان اخاصم فقال تحول فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان نضيف الخصم الا ومعه خصمه واخرجه عبد الرزاق من هذا الوجه ولكن رواه ابن خزيمة
في صحيحه عن موسى بن سهل الرملي عن محمد بن عبد العزيز الرملي عن القسم بن غصن عن داود بن ابي
هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضيف الخصم
الا وخصمه معه ذكر البيهقي انه قراه في كتابه واخرجه الطبراني في الاوسط عن علي بن سعيد
الرازي عن موسى بن سهل الرملي به بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضيف احد الخصمين